

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (201)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين مرضيين يا عفو يا كريم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس الثاني بعد المئة مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال في هذه النصوص والاجزاء مجمعة من المطولات بيان التلبيس شيخ الاسلام ابن تيمية ومن الخل ومن الغلام الخلال - [00:00:26](#)

ومن غيرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:00:55](#)

قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب اثبات اليمين واليمين حدثنا هلال بن العلاء حدثنا احمد بن حميد حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:17](#)

لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي لاثبات اليمين واليمين لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته لا على ما المخلوقين هذه من الصفات الذاتية - [00:01:36](#)

الذاتية عند العلماء الصفات الملازمة لذات الله لا تفكوا عنه لا ازلا ولا ابدا قد ثبت اثبات اليمين لله في القرآن وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوط - [00:02:05](#)

قال بل يدها وايضا قول الله جل وعلا عائدا على عدونا وعدوه ابليس اعاذنا الله منه قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فجعل لله يدين وفي كثير من الادلة كتب الله بيده - [00:02:26](#)

ولهذا ثبت في الحديث ان الله خلق ادم بيده وهذا شراف تشريف لادم وغرس جنة عدن لاوليائه بيده وكتب اللوح لموسى بيده فهذه الثلاثة نشرتها يده سبحانه المقدسة وصار لها ميزة - [00:02:56](#)

على مخلوقات وعلى المكتوبات وفي الحديث ايضا اثبات رحمة الله ورحمتي وسعت كل شيء وفيه اثبات الغضب ان الله له غضب بتبويبه باب اثبات اليمين واليمين لان الله جل وعلا - [00:03:17](#)

ذكر اليمين القرآن في اخر الزمر والسماوات مطويات بيمينه واليد الاخرى تسمى اخرى تسمى كما في الرواية في الصحيحين بالشمال ولا يعني ذلك ان اليد اليسرى ان اليد الشمال والاخرى - [00:03:40](#)

انها انقص في الفضل والمرتبة من يده اليمنى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عنه وكلتا يديه يمين اي مستويتان في الفضل والشرف الكرامة لا مزية ليد على اخرى - [00:04:03](#)

المخلوقون ايمانهم اكرم واشرف من شمائلهم اما في حق ربنا جل وعلا فيده مستويتان في الفضل والشرف وهذا معنى قوله كلتا يديه يمين نعم حدثنا الميموني قال قال ابو عبد الله من زعم ان يده نعماء - [00:04:22](#)

كيف يصنع بقوله تعالى خلقت بيدي مشددة. خلقت بيدي هذا معنى التشديد فيه هل معناه خلقه بنعمتيه او بقدرتيه لان الجهمية المعتزلة وتبعهم على ذلك الاشاعرة بعد طور ابي معالي الجويني امام الحرمين - [00:04:45](#)

اول اليمين الى النعمة الى القدرة الى القوة وهذا قول الجهمية بالاصل ولهذا التأويل بهذه الطريقة عند المعتزلة الت الى الاشاعرة في

طورهم الثاني لما تأثر تأثروا بابي المعالي امام الحرمين الجويني - 00:05:13

فهو الذي ادخل على مذهب الاشاعرة تأويل الاستواء الى الاستيلاء كما قالت في المعتزلة وتأويل النزول يا نزول الرحمة والثواب والملك والى تأويل وتحريف اليمين الى القوة والنعماء نعمة القدرة - 00:05:37

كلام الله الصريح في لغة العرب الصريحة فيه التثنية بل يدها مبسوطتان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين فاثبت لله يديني ثنتين - 00:05:58

سبحانه لا اله الا هو نعم السلام عليكم وحين خلق ادم عليه السلام فقبض يعني من جميع الارض والقلوب بين اصبعين كما ان لله جل وعلا يدين كريماتان فيه ما اصابع - 00:06:18

الخلق في قلوبهم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء كما جاء ذلك في الحديث حديث ابي ذر وابي هريرة في صحيح مسلم وفي حديث ابن مسعود الصحيحين وغيره - 00:06:35

لما صدق النبي صلى الله عليه وسلم قول الحبر فقال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 00:06:55

ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر فقرأ قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:07:13

رواية انا نجد ان الله يضع السماوات على ذهن اشار الى انملة من انامله والارضين على يده والسماوات على ذنبه شجرة على ذه الماء على ذه وسائر الخلق على ذا - 00:07:33

الى اصابعه لا ان اصابعه تشبه اصابع الخالق تعالى ربي عن ذلك ولكن لاثبات انها اصابع حقيقية تليق بالله كما ان المخلوق له اصابع تليق به نقصا وضعفا سبحان ربي لا اله الا هو - 00:07:53

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وما قدرناه سبحانه حق قدره. نعم حدثنا زكريا بن اسد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:12

قال الله ابن ادم انفق عليك وقال يمين الله ملأى لا يغيضها شيء. سحاء الليل والنهار وهذا الحديث اصله في الصحيح ان يمين الله ملأى ويمينه احدى يديه سحاء - 00:08:29

كريمة سخية لا تغيظها نفقة لا تنقصها ما انفق وما تكرم وجاد به منذ ان خلق السماوات والارض اثبات اليمين لله جل وعلا سبق ذكر طرف من الادلة ان الله يبسط يده بالليل - 00:08:48

يتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل الله يقبض ويبسط يقبض ويبسط وهي من صفات يديه سبحانه وتعالى. نعم عن الخلال قال سألت ثعلبا عن قوله يد الله ملأى لا يغيظها شيء - 00:09:15

قال لا ينقصها نفقة سحاء قال صبا ويده الاخرى القبض راسين شيء من شيء. نعم يده الاخرى السماوات والارض ان تزول او تضطرب تسمى اليد الاخرى الشمال وكلاهما يدان حقيقتان - 00:09:38

او حقيقتان لانقتان بعظمة الله وجلاله وقديسيته لا يجوز ان يتصور ويتوهم انها تشبه ايدي المخلوقين كما ان صفاته جل وعلا لا تشبه صفات خلقه بل هو منفرد في اسمائه وصفاته وذاته - 00:10:04

لما لا يشبهه شيء من خلقه البتة هل تعلم له سميا لا احد يساميه يماثله هل تعلم له اه فلا تجعلوا لله الانداد ولم يكن له كفوا احد لا احد يكافئه - 00:10:24

او يناده او يماثله او يساميه سبحانه عز وجل نعم قال الخلال في كتاب السنة باب يضع كنفه على عبده تبارك وتعالى. نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني

العبد يوم - 00:10:44

القيامة ويضع عليه كفاة قال هكذا يقول يدنيه ويضع كنفه عليه كما قال ويقول له اتعرف ذنب كذا انبأنا ابراهيم الحربي قال قوله

فيضع عليه كنفه يقول ناحيته قال ابراهيم اخبرني ابو نصر عن الاصمعي يقال انا في كنف بني فلان اي في ناحيتهم وانا في ظلك اي قربك - [00:11:08](#)

قال ابراهيم وانبأنا عمرو عن ابيه قال كنف جانب وانشدنا وارحب له كنفنا قال وانشدني ابو عبد الله النحوي باكناف الحجاز هوى دفين يؤرقني اذا هدت العيون. باكناف الحجاز اي بنواحيه واطرافه - [00:11:33](#)

جوانبه وهذا فيه اثبات الكنف لله جل وعلا وهو جانبه الذي يستتر به عبده لا نعلم كيفيته ولا حقيقة قلوبنا وافهامنا واذهاننا وتوهمننا لا يبلغ ذلك البتة هل يعجز عنه - [00:11:51](#)

وعن ما هو من دونه مما هو دونه الشمس والقمر لا نعجز عن كيفيتهما نعجز عن معرفة كيفيتهما وحقيقتهما وان من شيء الا يسبح بحمده نعجز عن تسبيح الحصى كيف هو - [00:12:11](#)

والشجر والثرى والبهايم لا نعرف كيف كيفية وحقيقة تسبيحها لله لكن نؤمن بذلك وهذا دون صفات الله عز وجل ودون ذاته فنعجز عن اشياء كثيرة في مخلوقاته فكيف الشأن بذاته؟ - [00:12:29](#)

لا تبلغه الاوهام لا تدركه الافهام ولا يشبه سبحانه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام في الحديث انه يوم القيامة في عرصاتهما ومراحلها العرض ومنها عرظة الجدل يجادل المعاند والكافر والفاجر - [00:12:52](#)

ومنها عرظة المعاذير ويدني الله جل وعلا المؤمن فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت. فيقر ولا يكابر ولا يعاند ولا يجحد يقول نعم يا ربي ويمتن الله عليه مرة بعد اخرى - [00:13:18](#)

يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا استترها عليك اليوم يضع الله جل وعلا عليه كنفه وهذا من تقريبه لعبده يستتره جل وعلا بجانبه فلا يفضحه كما ستره في الدنيا - [00:13:42](#)

ونسأل الله فنسأل الله ستره العميم الخفي وهو اللطيف الخبير في الدنيا والاخرة. نعم باب اثبات الحجب لله تعالى. الحجب الحجب مخلوقة من نار وهي حجب من نور لان مصدر النور النار - [00:14:01](#)

حجب الله هذي الحجب المخلوقة لا نعلم كيفيتها وقدرها وهي تحجب ربنا عن خلقه ومنها حجب حجه عن وجهه وقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره لما سأل ابو ذر - [00:14:26](#)

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارايت ربك ليلة المعراج؟ قال نور انا ارى حجاب النور لو احرقه لو كشفه يا ابو النور لو كشفه لاحرق سبحات - [00:14:47](#)

اينور احرق سبحات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بشع بصره من خلقه فاذا كان الحجاب لا نعلم كيفيته وهو مخلوق فكيف بالمحجوب وهو وجهه جل وعلا وذاته الشريفة الكريمة - [00:15:05](#)

نعم حدثنا عبد الواحد بن شعيب حدثنا عبد العزيز بن موسى البهراني حدثنا مسند بن محمد عن عبد الله التميمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجب الله عن خلقه بسبعين الف حجاب - [00:15:25](#)

هواء وريح وماء وظلمة ونور ثم قرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير سبحانه لا اله الا هو والعبرة بثبوت هذه الاحاديث وصحتها الى مقام وجناب المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:44](#)

حدثنا الحسن ابن ابن حميد البلخي حدثني محمد ابن عمران عن ابن ابن ابي ليلى حدثني ابي حدثني ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:16:05](#)

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام يناجيه اذ شق افق السماء فاقبل جبريل يدنو من الارض يدخل بعضه في بعض ويتضائل فاذا ملك فقلت اردت ان اسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن - [00:16:18](#)

في من هذا يا جبريل؟ قال هذا اسرافيل خلقه الله عز وجل يوم خلقه بين يديه صافا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا. ما منها نور كاد يدنو منه الا احترق. وبين يديه لوح فاذا اذن الله في شيء في السماء - [00:16:36](#)

او في الارض ارتفع ذلك اللوح حتى يضرب جبينه فينظر فيه فاذا كان من عملي اخبرني به وان كان من عمل ميكائيل اخبره به. وان

كان من عمل ملك الموت اخبره به - [00:16:55](#)

قال قلت يا جبريل على اي شيء انت قال انا على الريح والجنود. قلت على اي شيء ميكائيل؟ قال على النبات والقطر. قلت وعلى اي شيء ملك الموت؟ قال على قبض الانفس وما - [00:17:09](#)

هبط الى الارض منذ خلقه الله عز وجل الى يومه هذا وما ظننت انه هبط الا لقيام الساعة. وما الذي رأيت مني الا خوفا من قيام الساعة تظائل جبريل لما رأى اسرافيل تضائل - [00:17:22](#)

انطوى بعضه على بعض طرق من الساعة وهم ملائكة غير مكلفين لا ثواب ولا الرقاب عليهم لانهم في عبادة دائمة جبلية كما خلقهم ربي اذا كان هذا في عظام هؤلاء المخلوقين - [00:17:40](#)

وفي شذائد رسل الله من الملائكة المقربين. وش الشأن فينا نحن الامر اشد والخطب اعظم نخاف ونفرق فرقا عظيما من الساعة الساعة في قيامها غضب الرحمن جل وعلا يغضب غضبا لم يغضب مثله قط - [00:18:01](#)

ولن يغضب مثله بعد قط نعم حدثنا احمد ابن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال احتجب الله تبارك وتعالى عن خلقه باربعة. نار وماء ونور وظلمة - [00:18:21](#)

هذا من الحجب كما قلت لكم هذه الاحاديث وامثالها المعول على ثبوتها. اما في اثبات الحجاب لله فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الله يحتجب عن خلقه بما شاء وان اعظم حجه هو النار - [00:18:43](#)

الذي هو مصدر النور نعم حدثني عبد الله قال حدثني ابي اخبرنا يزيد ابن هارون اخبرني الجريري عن ابي عطف قال كتب الله عز وجل التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في الواح من در - [00:19:01](#)

يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب لا اله الا هو. نعم. حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي حدثنا زيد بن الحباب العكلي عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه في - [00:19:17](#)

لقوله تعالى في لوح محفوظ قال طوله خمس مئة خمس مئة سنة فاذا اراد الله امرا في الارض من وحي او شيء دلي بين بين عنق اسرافيل فنظر ليدلي هذا اللوح - [00:19:32](#)

بين عنقي اسرافيل وبين عنق اسرافيل نعم او شيء دلي بين عنق اسرافيل. فنظر فيه فيوحي الى جبريل عليه السلام وبينه وبينه حجب. وبين الله وبين خلقه سبعون حجابا وظلمة وماء ونار وبرق يلمع. واسرافيل لا يرفع طرفه - [00:19:48](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله ما اجله وما اعظمه اذا كان من دونه من عظام ملائكته لا تتصورهم. فكيف بذات الله ولهذا يجب وجوبا عينيا فرضيا تقطع الرجاء - [00:20:08](#)

يقطع الامل والوهم تفكر في ذات الله وانما تفكر ان كان عندك الهمة ففي الله ومخلوقاته الدالة على ربوبيته ووحدانيته وفيها في الاثار السابقة اثبات الحجاب لله عز وجل وانها حجب اثر حجب - [00:20:29](#)

لا نعلمها في عددها وفي قدرها وفي حجمها ولا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لكن هي حجب مخلوقة نعم باب اثبات الحد لله تعالى. هذه مسألة مهمة في اثبات الحد لله - [00:20:49](#)

وهذه وان لم يكن قد نبه عليها الصدر الاول الى ما جاء في اواخرهم في اواخر المئة الثانية مما بالاسانيد مختلفة عن عبد الله ابن المبارك اثبات ان الله جالس على العرش بحد - [00:21:09](#)

والحد يراد به امران يراد به اولاً المحدود تعالى ربي جل وعلا ان يكون محدودا لانه اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء ويراد بالحد ايضا وهذا المعنى الثاني الصفة - [00:21:31](#)

اه يطلق الحد ويراد به الصفة ولهذا لما قيل ان الله جالس على العرش قال نعم بحد اي بصفته وهو جالس مستو على عرشه ويراد بالحد الصفة والله له صفات - [00:21:52](#)

له اسمى يليق بجلاله وذاته اسماءه حسنى وصفاته علا لا تشبه المال المخلوقين من اسماء وصفات فاذا اريد بالحد الصفات فان الله عز وجل له صفة ولا يجوز تعطيلها ولا تأويلها - [00:22:09](#)

ولا تحريفها ولا تمثيلها على القاعدة المضطربة عند السلف في أسماء الله وصفاته تثبتها ونؤمن بها كما عرفنا كما تعرف الله بها الينا في كتابه القرآن وكما عرفنا به اعلم واعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته صحيح البيان - [00:22:33](#) من غير تحريف ولا تكليف من غير تعطيل ولا تمثيل على حد قوله جل وعلا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی قوله في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:22:57](#)

نعم اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله قيل له روى علي ابن الحسن ابن شقيق عن ابن المبارك انه قيل له كيف نعرف الله عز وجل قال على العرش بحد قال بلغني ذلك عنه واعجبه - [00:23:14](#) ثم قال ابو عبد الله احمد بن حنبل قول الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام ثم قال قول الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:23:30](#)

واعجب الامام احمد عبد الله ابن المبارك وهكذا السلف الصالح يصدق سابقهم ومتأخرهم على طريقة متقدمهم قول واحد لا يضطربون كما في اهل البدع واهل الاهواء يختلفون في اطوار وفي - [00:23:43](#) مناهج مختلفة مخالفة اعجب الامام احمد كلام المبارك ان الله على العرش على عرشه بحد ولهذا عرف الحد ها هنا بالصفات فقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الاتيان بالمجيء وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:24:08](#)

نعم اخبرنا محمد بن علي الوراق حدثنا ابو بكر الاثرم. حدثني محمد ابن ابراهيم القيسي قال قلت لاحمد ابن حنبل يحكى عن ابن المبارك قيل له كيف نعرف ربنا؟ فقال في السماء السابعة على عرشه بحد - [00:24:31](#) فقال احمد هكذا هو عندنا اي عند اهل السنة والف ابو القاسم الدشتي سماها اثبات الحد لله عز وجل يرى فيها على هذا المنحى وهذا المنوال لان المراد بالحد الصفات - [00:24:48](#)

ثابتة اللائقة لله عز وجل جلالة وعظمة وقدرية نعم اخبرنا الحسن بن صالح العطار حدثنا هارون ابن يعقوب الهاشمي قال سمعت ابي يعقوب ابن العباس يقول كنا عند ابي عبد الله فسألناه عن قول ابن المبارك قيل - [00:25:08](#) كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه بحد قال احمد هكذا على العرش استوى بحد فقلنا له ما معنى قول ابن ابن المبارك بحد؟ قال لا اعرفه ولكن لهذا شواهد من القرآن في - [00:25:28](#)

خمسة مواضع قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب هذا العلو هذا شواهد اذا الحد قال احمد لا اعرفه يعني هذا اللفظ وان كان المعنى الصفة شواهد في الصفاء في القرآن في خمس مواضع في الصفات اليه يصعد هذا العلو. نعم - [00:25:43](#) وقال تعالى الامتتم من في السماء؟ يعني هذا العلو الامتتم من في السماء؟ السماء هي العلو فاذا اريد بالسماء المبنية وهي السبع الطباق فان في بمعنى على القاعدة المعروفة في تعاقب حروف الجر - [00:26:03](#)

تكون فيه بمعنى على نعم وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وهو على العرش وعلمه مع كل شيء علمه مع كل شيء من خلقه يتميز علم القريب من البعيد الظاهر من الخفي - [00:26:21](#) الجميع في علم الله واحد وجميع الخلق في بصر الله واحد سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا حرب ابن اسماعيل قال قلت لاسحاق يعني ابن حرب ابن اسماعيل الكرمانى - [00:26:40](#)

وقد طبع مؤخرا كتابه السنة الذي فيه المرويات هذه وغيرها عن الامام احمد وعن عن ائمة السلف نسخته في الجامعة جامعة ام القرى مخطوطة قال قلت لاسحاق يعني ابن راهوية على العرش بحد - [00:26:57](#) قال نعم بحد وذكر عن ابن وذكر عن ابن المبارك قال هو على عرشه بائن من خلقه بحد بحد اي بصفة ووجه من انكر ذلك او استغربه انهم لا يعرفون لفظ الحد دليلا - [00:27:20](#)

نص عليه في الكتاب والسنة وانما هو بالمفهوم اذ معنى الحد الصفة فرجع هذا اللفظ المجمل عند تحريره تدقيقه الى المعنى المفصل وهي الصفة من ذلك قول ائمة السلف ان الله على عرشه بائن من خلقه كلمة بائن - [00:27:38](#) لم تأتي بالادلة لكنها مفهومة من منطوق الدالة كائن يعني غير ممازج غير مماس غير مخالط لخلقه هل هو منفصل بائن عنه سبحانه

وتعالى قال رحمه الله في جيبك المساوك ضعه في جيبك - 00:28:00

ان مجلس العلم لا يتسوق فيه قال رحمه الله باب اثبات الخلّة لابراهيم عليه السلام. ها باب اثبات الخلّة ما هي الخلّة ولمن ثبتت

الخلّة الخلّة غاية المحبة قد ذكر العلماء كابن القيم - 00:28:23

ان المحبة عشر درجات اعلاها الخلّة وكونها خلّة في ان المخاذل لا يستوعب الا واحدا وهو خليله قد ثبتت الخلّة الاثنان من كمل

انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام جميعا - 00:28:49

ثبتت لابراهيم قال الله جل وعلا واتخذ الله ابراهيم قليلا ولهذا يوصف ابراهيم من بين الانبياء بانه الخليل لان الله اتخذه خليلا لكماله

كما لتوحيده ايمانه فكان امة اي واحدا - 00:29:10

موحدا في زمان عم فيه وطم الشرك وثبتت الخلّة ايضا لنبينا صلى الله عليه وسلم وثبوتها عن النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم هي

مسألة دقيقة انه ما زال عليه الصلاة والسلام يترقى في مراقبي العبودية لله حتى بلغ الخلّة - 00:29:35

ولهذا اتخذ في اول الامر من ابا بكر خليله ثم تبرع لابي بكر من خلته الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته ان الله اتخذه خليلا كما اتخذ

ابراهيم خليلا - 00:30:05

ولو كنت متخذًا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام مودته والله اعلم من ترقيه عليه الصلاة والسلام حتى

بلغ الى الخلّة ولم يمت الا وقد كمل حتى فاق الخيل ابراهيم في - 00:30:24

في مقامه وفي فضله فان افضل عباد الله ورسله الانبياء والمرسلون او نوسع الدائرة. افضل عباد الله وخلقه الرسل والرسل يشملون

الانبياء الرسل من الانبياء والرسل للملائكة وافضل الرسل جميعا - 00:30:46

العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة وافضل اولو العزم الخليان ابراهيم ومحمد وافضل الخليين

محمد فصار افضل الرسل والانبياء جميعا من البشر من الملائكة هذه مسألة يعني - 00:31:13

ينتبه لها في فضل نبينا ثم ايضا هذا الفضل لا يرد على مسألة تفضيل الملائكة على صالح البشر والعكس انها مسألة ذكروها في باب

النبوات واول من بحثها المتكلمون على مختلف مشارب كلامه - 00:31:42

اهل السنة لما بحثت هذه المسألة بينها ولم يبتدعوها صار البحث فيها ليس من العمد من عمد المسائل واصولها وانما من فضلاتها

من فضل المسائل التي من علمها ادرك علما ومن لم يعلمها لم يفقه علم - 00:32:10

هذه المسألة في تفضيل بين الملائكة وصالح البشر الادلة فيها لم تأتي المعنى الذي لا يحل مخالفته وانما مما يسوغ فيها اجتهاد وبذل

الوسع والنظر وقول المحققين من ائمة السنة - 00:32:33

ان صالحى ان الملائكة افضل باعبار البداية حيث خلقهم خلقوا من نور من حيث عباداتهم يعبدون الله بلا معصية ومن حيث

عمارتهم يعمرّون العالم العلوي وصالح البشر افضل باعبار النهايات - 00:32:59

باعبار النهايات ولهذا جبريل يبلغ مع نبينا في معراج الى مستوى يقف جبريل ويتقدم نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا مما ثبت

لابراهيم ولمحمد هذه الخلّة اعلى درجات المحبة فليس في خلده وقلبه عليه الصلاة والسلام لا هو ولا ابراهيم - 00:33:22

اعظم حبا من الله ولهذا امتحن الله ابراهيم بابنه اسماعيل جاءه على كبر والعاطفة عاطفة الابوة ولا سيما على الكبر متدفقة وجياشة

اختبر الله محبة ابراهيم خليله له بابنه فنجح ابراهيم - 00:33:47

ونجح ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام في الامتحان والاختبار اني ارى في المنام اني اذبحك الايات نعم حدثني علي ابن عيسى

العقبري ان حنبلا حدثهم سمع ابا عبد الله قال من قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا فقد كفر ورد على الله امره - 00:34:09

وقوله يستتاب فان تاب والا قتل. اه من الذي قال ذلك من الذي قال ذلك من اهل البدع؟ ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا قاله الجهم

وتلقفه عنهم الجهمية المعتزلة - 00:34:30

ولهذا قال شيخ قال ابن القيم في النونية تغزله في مقدمة النظم ابن القيم يتغزل بمن يتغزل يا اخواني يقول حكم المحبة ثابت

الاركان ما للصدود بفصل ذاك منك يداني - 00:34:53

ان وقاضي الحكم وقاضي الحكم ان وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اتى ذلك الخصمان واثت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان تغزل بمن هل يتغزل محبوبته ومعشوقته كما هي عادة الشعراء - [00:35:17](#)

لكن من محبوبته ومن معشوقته التي تمثلها متغزلا بها كما ان الشعراء يتغزلون بالمرأة المعشوقة او بالناقاة او بالاطلال هي العقيدة يتغزل بها العقيدة ولهذا مشى فيها حتى جاء عرفات - [00:35:44](#)

وجاء منى ورقى على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحب العاني ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان صفوانا وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان الى ان قال - [00:36:10](#)

ولذا قال رحمه الله لا اله الا ولاجل ذا ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذبائح القربان اذ قال اي جهم اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني - [00:36:33](#)

ذكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من الذي قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ونفى ذلك الجهم وتلقفه عن الجهمي عامة المعتزلة ثم من تأثر بهم من المتكلمين الصفاتية - [00:36:59](#)

شاعرة وما تريدية وصفاتية لاحظوا في هذه المقامات يستتاب فان تاب والا قتل العلماء يفرقون بين مسألتين وهي اصل مهم لابد من تحريره والانتباه له وتحقيقه في مسائل التكفير واعني به تكفير المعين - [00:37:22](#)

ان العلماء يحكمون على افعال واقوال واعتقادات بانها كفر ويحكمون على هذا الذي كفر بها بانه يستتاب ليس معناها انه لا يكفر حتى يستتاب لا الاستتابة لقطع العذر والمعذرة بيننا وبينه عند الله - [00:37:49](#)

اذا اقام عليه المسلمون الحد قتله وازهاق روحه ونفسه من يتولى ذلك ولي الامر الحاكم الشرعي لان من مهامه ومناطاته انفاذ حدود الله في ارضه ولهذا يحكم العلماء على من لم يصلي انه كافر - [00:38:14](#)

على من دعا غير الله انه كافر من ذبح لغير الله انه كافر من اعتقد اعتقادا كفريا انه كافر وهذا يكون مجملا ويكون معينا لكن في انفاذ اثار هذا التكفير عليه في عينه - [00:38:42](#)

عدم توريث اهله منه وعدم الصلاة عليه ودفنه وعدم دفنه مع المسلمين ما يتعلق بالاستتابة توضيحا لها اذكر هذا المثال ولا امثلتها كثيرة السبئية الذين قالوا ان عليا هو الله - [00:39:00](#)

قولهم ذلك كفر ولا ما هو بكفر يكفرون في اعيانهم به يكفرون باعيانهم بهذا القول لهذا نهاهم عن ذلك علي يرجعوا ويتوبوا ويؤوبوا فابى فهددهم بالفعلة سافر لهم الاخايد في سوق البصرة في سوق الكوفة - [00:39:25](#)

واستتابهم فيها ثلاثة ايام ثم لما اصروا القاهم في النار اني لما رأيت الامر امرا منكرا حججت ناري ودعوت قبلة وليس معناه انهم لم يكفروا الا بعد الاستتابة هذا اصل يجب ان ينتبه له - [00:39:52](#)

لانه قد يخفى على بعض الناس حتى عند بعض طلاب العلم نعم قال رحمه الله باب هل الدهر من اسماء الله تعالى هل الدهر من اسماء الله الحسنى هذا السؤال - [00:40:11](#)

ولهذا اهل العلم يريدون السؤال لمن لم يكن فيه النص واضحة النصوص تنطق وليس من اسماء الله الدهر انما ربي جل وعلا خالق الدهر ولهذا فيه الحديث كما يأتي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - [00:40:29](#)

تفصيلها وتفسيرها انا خالق الدهر ما هو؟ ليل يعقبه نهار ونهار يتلوه ويغشاه ليل من الليل والنهار الليالي والايام الشهور والاعوام ومنها عمرك ومنها الحياة في الدنيا هي مخلوق وليس معناها ان الدهر من اسماء الله - [00:40:59](#)

ولهذا لا يجوز ان يعبد لله به عبد الدهر او ينادى ويسأل ويستغاث ويتوسل الى الله به يا دهر وهذا باب يسميه العلماء بما يطلق به على الله من جهة - [00:41:23](#)

ولا يسمى ويوصف به من جهة اخرى لان باب الوصف والتسمي باب توقيفي نعم حدثني بشر ابن موسى الاسدي قال سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن الدهر فلم يجيني فيه بشيء - [00:41:40](#)

وقال حنبل سمعت هارون الحمال يقول لابي عبد الله كنا عند سفيان بن عيينة بمكة فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا

الدهر فقام فتح بن سهل فقال يا ابا محمد تقول يا دهر ارزقنا - [00:41:58](#)

فسمعت سفيان يقول خذوه فهو جهمي وهرب. فقال ابو عبد الله القوم يردون الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نؤمن ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله. لا نرد عليه شيء مما ثبت عنه قوله ابدا. ولا يصح ذلك لنا - [00:42:12](#)

بل هذا يقدر في شهادتنا بانه رسول الله لان من مقتضى هذه الشهادة تصديقه صلى الله عليه وسلم في ايش بكل ما اخبر والحديث الذي اشار اليه في الصحيحين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:42:31](#)

جملة تقلب الليل بعد قولي انا الدهر ثم تفسر ان معنى انا الدهر اي خالقه وليس ان الدهر اسم من اسماء الله الحسنى نعم قال ابو بكر خلال سألت ابراهيم الحربي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ليقولن احدكم يا خيبة الدهر - [00:42:50](#)

فان الله هو الدهر وقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال كانت الجاهلية تقول الدهر هو الليل والنهار. يقولون الليل والنهار يفعل بنا كذا. فقال الله عز وجل انا افعل ليس الدهر. نعم - [00:43:12](#)

الفاعل والخالق والمدير هو الله وليست الايام الليل والنهار تخلق وتدبر وتحيي وتميت وانما هذا قول اهل الطبيعة سمونا بالطبيين او بالطبايعيون على جهة الحكاية وهم يسمون اليوم بالملاحظة نسب الاحياء والاماتة والنفع والضر الى من - [00:43:27](#)

الى الطبيعة الى الحياة واسمهم قديما الدهرية الو ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون نسبوا الحي آا الاحياء والاماتة والخير والشر والنفع والضر - [00:43:55](#)

الى الدهر لا الى غيره. نعم باب القول في الاسم والمسمى قال ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى منهم من امسك عن القول في هذه المسألة نفيا واثباتا اذ كان كل كل من الاطلاقين بدعة كما - [00:44:19](#)

يكره الخلال عن ابراهيم الحربي وغيره هذه مما احده الناس مسألة الاسم هل هو المسمى او غير المسمى الاطلاق في الجميع ان الاسم هو المسمى مطلقا او ان الاسم غير المسمى مطلقا كلها من البدع والمحدثات - [00:44:36](#)

ومثلها مسألة هل الامام مخلوق ولا غير مخلوق القول فيها بدعة امر محدث بل الايمان منه ما هو مخلوقه وفعل الادمي فعله المكلف ومن الايمان ما ليس بمخلوق وهي اسماء الله وصفاته وكلامه - [00:44:55](#)

ووحيه فهذا ليس بمخلوق وعند التحقيق يطلق الاسم يراد به المسمى. سبح اسم ربك الاعلى المسبح هو الله الاسم هنا بمعنى المسمى ويأتي الاسم يراد به آا الاسم لا يراد به - [00:45:13](#)

المسمى نفسه نعم ابواب القبر والجدة والنار قال رحمه الله باب اثبات عذاب القبر وسؤال منكر ونكير عليهما السلام. هذه مسائل الغيبيات ومن تدخل في الله وصفاته بعقله فجره ذلك الى ان يفتح هذا الباب باب التأويل في امور الغيب - [00:45:32](#)

اهل السنة يقسمون مباحث العقيدة على حسب حديث جبرائيل الايمان بالله يندرج تحته انواع التوحيد اسماء الله وصفاته ووعدته ووعيدته ما يتعلق بها والايمان بالملائكة بالكتب وبالرسل وباليوم الآخر وبالقدر - [00:45:58](#)

هذي الاصول الستة هي مدار مباحث العقيدة والاعتقاد عند اهل السنة والجماعة على مقتضى حديث من جبريل طيب المتكلمون معتزلة ثم شاعرة وما تريديية يقسمون مباحث الاعتقاد الى ثلاثة اقسام - [00:46:22](#)

هذا الاصطلاح البدعي الذي مضوا عليك الاول الالهيات ما يتعلق بالله وعندهم ثلاثة ما يجب لله وما يجوز على الله ما يمتنع فيه حق وفيها باطل القسم الثاني النبوات ما يتعلق بالنبوة - [00:46:46](#)

والمعجزة والاولياء وكراماته بالنبوات القسم الثالث السمعيات وش السمعيات الامور الغيبية الساعة القبر وما فيه من العذاب لاهله والنعيم لاهله القيامة الجنة والنار هذا التقسيم من حيث هو اصطلاحى لكن يندرج تحته - [00:47:12](#)

منها ابطال التقسيم الشرعي لمسائل جاءت في حديث ومنها توظيف وهذا التقاسيم المحدثه ولوازمها على مسائل ومباحث ولهذا لا يوافقهم عليه اهل السنة نعم يدخلون معهم في تفاصيلها فيثبتون الحق ويردون الباطل - [00:47:44](#)

ومن هذا ان هذا الاثر انه سمي تخصص بالعقيدة عند المتأخرين بعلم الكلام اقسام الفلسفة وعلم الكلام لان ميدان العقيدة عندهم على مناهجهم هو القيل والقهر والجدل والمناظرة والبحث والنظار - [00:48:10](#)

الذي مداره على الكلام وعلى التفلسف السنة لا عقيدة عقيدة توحيد توحيد يسمون الاشياء بمسمياتها الحققة اما المنصوص عليها او المتضمنة لها دلالة ظاهرة صريحة من ذلك منكر ونكير ويطلق منكر ونكير يراد به - [00:48:34](#)

السؤال في القبر والادلة جاءت على ان الذي يسأل في القبر المؤمن تسأله ملائكة رحمة لا ملائكة عذاب من ربك ما دينك من هذا الرجل الذي بعث فيكم الرابع الذي جاء عند - [00:49:00](#)

داوود عند ابن حبان ما علمك في رواية ما يدريك هذا السؤال الرابع تابع للثالث يقول المؤمن قرأت كتاب الله فعرفته المنافق والفاجر ثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:49:22](#)

اه منكر ونكير بمقتضى الادلة الملكان المهيبان اللذان يطئنان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف يسألان الفاجر والكافر ويقعدانه والحديث حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما - [00:49:42](#)

الذي رواه الخمسة صححه ابن حبان حاكم وابن خزيمة ان كان السلف اذا اطلقوا سؤال منكر ونكير فالمراد بها عندهم هو السؤال في القبر والامتحان في القبر الذي تنكره من - [00:50:11](#)

تنكره الجهمية والمعتزلة وبعض المتكلمين روى حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:30](#)

والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالكم حين تولون عنه. فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند يعني الميت يسمع خفق نعالكم لانه في صندوق لحده في قبره دل على ان السؤال متى؟ مباشرة بعدما - [00:50:51](#)

يهال وبزبر عليه التراب لا يتأخر وفيه قول عمرو بن العاص رضي الله عنه ان انا مت تمكث على قبري قدر ايش قدر ما تنحر جزور يقسم لحمها استأنس بكم - [00:51:12](#)

هذا ما ما يؤنسه لكن هذا فرط ذكائه ودهائه رضي الله عنه استأنس بكم وايش وانظر بما اراجع رسل ربي اذن الملائكة اللي يسألون رسول الله مهمتهم السؤال في الكافر والفاجر يقال لاحدهم منكر - [00:51:35](#)

وللاخر نكير كما جاءت بها الاحاديث نعم فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس عند رجله فيؤتى من قبل رأسه - [00:51:58](#)

فتقول الصلاة ليس من قبل مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس من قبلي مدخل ثم يؤتى عن شماله فيقول الصوم ليس قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات والاحسان الى الناس ليس قبلي مدخل. وهذا - [00:52:16](#)

دليله في الصحيح اجمالا قول النبي عليه الصلاة والسلام يتبع الميت كم ثلاثة اهله وماله وعمله ويرجع اثنان اهله وماله يبقى ضجيعه في قبره من هذا معناه ها هنا الصلاة والصيام - [00:52:34](#)

والزكاة والحج هذه الفرائض ومدارها كلها على الايمان وعلى التوحيد نعم فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت وقد مثلت الشمس للغروب سيقولون له ما تقول في هذا الرجل هذا الرجل كان بعث فيكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا - [00:52:55](#)

البيئات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه. فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت وعليه تبعث ان شاء الله. فيفسح له في قبره مد بصره. طيب وش يدريك انه هالرسول - [00:53:21](#)

المؤمن يقول قرأت كتاب الله فعرفته لان المسؤولية ما هو بخاص الصحابة انما كل من يموت مؤمنا وغير مؤمن انسا وجن المؤمن منهم يقول قرأت كتاب الله فعرفته اذا قال وما يدريك - [00:53:34](#)

قال قرأت كتاب الله ما علمك قرأت كتاب الله. نعم كذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا بالنسبة لاهل الدنيا الاحياء - [00:53:54](#)

والى الميت انتهى. قامت قيامته هذا التثبيت في القبر هو في الحياة الدنيا وفي الآخرة يثبت الله من اوليائه عند السؤال في ولهذا القبر معلومة ثلاثة واسئلة الآخرة معلومة اربعة - [00:54:11](#)

خبرات الدنيا غير معلوم هالاسئلة يهربونه المهرابين ويبيعها اه الدجالون يا اخواني ويهتم لها الناس اهتماما بالغ يفوز وينجوا وينجحوا اما اسئلة القبر الثلاثة وبنى عليها الشيخ المجدد ثلاثة الاصول - [00:54:35](#)

واسئلة الاخرة الخمسة في اربعة وعند التفصيل خمسة معلومة الاسئلة لكن من يوفق للجواب لها من امن حقا قدم عملا صالحا صادقا مع الله ينجح يتجاوز وينجو والا يعطب يهلك - [00:55:02](#)

الله لطفه عفوه نعم فيقال افتحوا له بابا الى النار. فيقال هذا منزلك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا. ويقال افتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا - [00:55:27](#)

الغبطة الاولى وش وجهها يا اصيل؟ اذا فتح له باب من النار انظر الى من منزلك من النار هبطته بنجاته وفوزه بالا يكون فيها قوله ابدلك الله به منزلا من الجنة. هذا مقعدك من النار ابدلك الله به منزلا من - [00:55:45](#)

ثم تزداد الغبطة غبطة ويزداد السرور حבורا اذا قيل هذا منزلك من الجنة هناك مقعد وهذا منزل يقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني اغتبط واغبطهم بغبيضتي وفرحي وسروري - [00:56:10](#)

يقال له نم نومك عروس بان اهنأ ليلة للمكلف في الدنيا ليلة عرسه ذكرا او انثى ونومته في القبر اهنأ من ذلك لكن قرب على اقرب معهود متصور يدرك الناس فيه هذه الغبطة وهذا الحضور الذي هو فيه - [00:56:33](#)

نعم سيعاد الجسد الى ما بدأ منه وتجعل روحه نسيم طير معلق في شجر الجنة واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل فروحه في البرزخ كالنسيمة بحسبها ولهذا من عباد الله من روحه في اعلى عليين - [00:56:58](#)

الرسول والصديقين عليهم الصلاة والسلام ومنهم من دون ذلك ارواح الشهداء بحواس ومنها ارواح ونسمات تعلق الجنة وعلى افنيتهما ومحبوسة عن دخولها ومحبوسة بين السماء والارض كل بحسبه هذه مسألة يسميها العلماء بايش - [00:57:21](#)

مستقر الارواح بعد الموت في المقابل ارواح الكفار على مراتب منها من ارواحهم في سجين محبوسة منها ارواح العصاة يعذب كل بحسب ما كان من شأنه في عمله وما كان من شأنه في - [00:57:45](#)

الله يلطف بنا لطفه الخفي ويرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء نعم قال واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه فلا يوجد يعني شيئا فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا لا يجد شيء ما في عمل - [00:58:04](#)

عنه يحاج عنه والبقرة وال عمران يا اهل البقرة ويا اهل ال عمران يأتیان كأنهما غمامتان وغيائتان او فرقان من طير صواف تحاجان تدافعان وتنافحان عن صاحبهما يأتي القرآن اظمأت اظمأت نهاره واسهرت ليله - [00:58:24](#)

يحاج يا ويل ياللي ما له شي ما له عمل نعم فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدي لا اسمه فيقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:50](#)

فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعلى وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله.

ويضيع عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. فذلك قوله تعالى - [00:59:09](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا فيقال له نعم قوله صدقت مثل قوله قول هؤلاء ابشر ما يسوءك قال اخسئوا فيها ولا تكلموها كل ذلك بما يناسبه الادلة - [00:59:25](#)

يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها ما اجمل في لفظ بعضنا بعضها الاخر نعم فيقال افتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له باب الى الجنة فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك لو كنت اطعته - [00:59:45](#)

فيزداد حسرة وثبورا. ثم يقال افتحوا له بابا الى النار فيفتح له باب اليها فيقال له هذا منزلك وما الله لك فيزداد حسرة وثبورا. نعوذ بالله من الخذلان. هذي والله الخسارة - [01:00:03](#)

هذي والله الحماقة والظيعة هذا الخسران العظيم لذلك يتحقق علم اليقين هذا معنى قول السلف كعمر بن عبد العزيز وغيره من مات فقد قامت قيامته قامت قيامته لان ما يراه في البرزخ ويعالجه - [01:00:20](#)

ويحس به تقدمة بما سيصير اليه وسيصيبه يدركه في ويا رحمن السماوات والارض ورحيمهما ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء

والطف بنا لطفك الخفي واعف عنا عفوا من عندك تغنيننا بها عن رحمة وعفو من سواك - 01:00:42

انك يا ربنا على كل شيء نعم قال ابو عمر الضرير قلت لحماذ بن سلمة كان هذا من اهل القبلة؟ قال نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه

الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه - 01:01:10

كأن يسمع الناس يقولون شيئا فيقول خرج الطبراني وخرجه الخلال في كتاب السنة وزاد فيه بعد قوله. وقد مثلت الشمس قد دنت

للغروب. فيقال هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه - 01:01:26

دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل. اخبرنا عما نسألك عنه وذكر الحديث. يقول دعوني حتى اصلي هذا المؤمن قلبه في الدنيا

متعلق بايش الصلاة هي التي اشغلتها واهمته وظن انه ما زال في تبعة الدنيا دعوني حتى اصلي - 01:01:40

اظن ان الامر كما هو هذا شأن الايمان وشأن العمل الصالح مع صاحبه في احوج ما يكون اليه اسأل الله الكريم من فضله نقف عند هذا

نعم - 01:02:02